حزب للحق على كل حزب

* العدد ٤٢٥ *

﴿ ادارة الجريدة ﴾
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صاحباها : هاني ابي مصلح وصبحي فؤاد

صندوق البريد ٢٠٨

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد بشير

حيفا في ١٣ صفر سنة ١٣٤٩ — الخميس — الموافق ١٠ تموز سنة ١٩٣٠

أصحيح هـــــذا ...!!؟؟

ان فلسطين أندلس جديدة

التقيت عندما كنت في لبنان بصديق لي من كبار ومفكري العرب فى الشمال وجرى بيني وبينه حديث سمي فيه فلسطين بالاندلس الجديدة ، فانكرت عليه هـذه التسمية ، وقلت له : ان الاندلس خرج منها المسلمون ولم يعودوا اليها ، واما فلسطين فغير معقول خروج العرب منها لقربها من الجزيرة ولاسباب اخرى ذكرتها بالتفصيل . وعلى فرض انهم سيخرجون منها فانهم لا يلبثون قليلا او كثيراً حتى يعودوا اليها ويقاصوا عنها ظل الغاصبين او يتقلص ظلهم عن الجزيرة كلها وهذا من المحال الذي لا تحلم به الدول الغاصبة ولا يمر في بالها بحال

قال : ولكنك تذكر كلمة غلادستون عن الاسلام وتعلم ان بعض الدول لا يقر لها قرار حتى يتحقق هذا الحلم وانها حاولت بعد الحرب الكبرى ضرب نطاق من الدول النصرانية حول الجزيرة تمهيدا لخنق الاسلام وكادت تتوفق الى ذلك . قلت لكنها لم تتوفق الى ذلك وبدلا من أن تخنق الجزيرة وتقتل الاسلام في مهده فقد نشط هذا الاسلام فى الجزيرة نشاطاً لم يسبق له مثيل الا فى مبدأ امره ، وظهرت فى قلب بلاد العرب دولة عربية فتية هي من مناعة الجانب بالمكان الذي لا يجهله احد . وعلى هذه الدولة الفتية يعلق جميع العرب الان آمالهم . ولا بـد ان ينصر الله سبحانه جنده وان يبدل شقاء هذه الامة هناء وذلها عزاً ويديل لها من عدوها بمنه وكرمه

قال : ولكن هل يقف العرب فى خارج الجزيرة مكتوفي الايدى ويمكنوا عدوهم من اذلالهم ثم اجلائهم عن بلادهم على امل ان تمد الجزيرة في المستقبل يدها فترمى بالغاصب فى البحر وتعيد اليهم ما فقدوه ؛ قلت عليهم ان يكونوا رجالا ولا ينتظروا احدا بل يفكوا القيود بايديهم ويفـدوا اوطانهم بمهجهم . ولكن اذا عجزوا عن ذلك فعليهم ان يحتفظوا على الاقل بما هو في ايديهم الى ان يأتيهم الفرج

قال : ولكن ما نراه من تخاذل ابناء امتنا وتدهورهم كل يوم فى مهاو سحيقة بعد مهاو لا يبشر بمستقبل سعيد . ولا يدل على انه يضى هذا الجيل والذي بعده وفى ايديهم مما اشرت اليه شيء . وضرب على ذلك مثلا باسراف النشء الجديد فى اقتباس المظاهر الغربية واحتقاره تقاليد الجدود النافعة واعراضه عن الدين وانغماسه فى اوحال الشهوات البهيمية واوخامها . فقلت : كل هذا اراه ولا يمكنني انكاره ولكن لا يمكن ايضا انكار رد الفعل الشديد الذى احدثه احتكاكنا بالغرب في نفوس معظم الناس عندنا لا سيما المتعلمين منهم تعليما غربيا وعندى ان الغرب قد احسن الينا كثيرا من حيث اراد الاساءة وغرس في قلوبنا بذور الكراهية له من حيث بغى المحافظة على هيبته في صدورنا . ولا تلبث هذه البذور غير قليل حتى تفرخ وتنمو وتأتي بالثمرات المطلوبة ان شاء الله

قال : عسى ان يكون الامر كما تقول ، وان لا ينقضي زمن طويل حتى نرى مصداق قولك ، ولا تدمى قلوبنا في كل حين رؤية هذه الاعلام الاجنبية خافقة فى جو بلادنا ، وهذه الجنود السود والحمر تجوس خلال ديارنا بانوف شامخة وخدود مصعرة فلا نستفيد نحن الا ورم الانوف ، وتقليب الكفوف والا تقطيع القلب حسرات وتصعيد النفس زفرات . فقلت : ولكن الاستقلال ينبغي له عمل كثير وجهاد كبير وحمل على النفس شديد ؛ وكما قال صديقنا السيد محب الدين الخطيب . ان هذا الشرق غير صادق في طلبه . الاستقلال ولو كان صادقا فى طلبه لوجد اليه السبل ، وذلل بقوة نفسه الصعاب ولم تثنه عن عزمه الاساطيل والدبابات والطيارات . وعلى كل فالامور مرهونة باوقاتها ولكل جنس من الثمر وقت ينضج فيه ولا يمكن قطفه قبله . وليس ببعيد على الله الذى جعل من اقزام اليابان امة تغلب امة الروس وتقصم ظهرها وترغم معطسها ان يعيد لهذه الامة ذات الماضي المجيد والحضارة الخالدة ماضيها السعيد، وان يرد عجزاءها على صدره ، ويرغم على يدها معاطس امم اخرى علت في الارض وعلت حتى توهمت انها ليست من البشر او انها مخلوقة من طينة اخرى غير الطينة التى خلقت منها سائر الامم

وشاعرنا يقول

ما طار طير وارتفع
الا كما طار وقع

وفى لغة الانكليز بيت من الشعر معناه ، ان نهاية مد الماء نذير ببداءة جزره . وهكذا الايام دول ولا يقنط من رحمة ربهم الا القوم الضالون

هاني

الثلاثـــــــــاء الحمراء

كان يوم الثلاثاء في ١٧ حزيران الماضي يوماً عبوساً قمطريراً خالدا على مر الاحقاب في تاريخ الامة العربية وكان لالام الناس اجمعين أثر فى نفس شاعرنا الكبير المبدع الاستاذ ابراهيم طوقان ، فصور لنا الم الامة وفجيعتها بفقد شهدائها في قصيدة رائعة خلابة ننشرها فيما يلي :

لما تعرض نجمك المنحوس
وترنحت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس
فالليل اكدر ، والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف وعواطف
والموت حينا طائف او خاطف
والمعول الابدى يمعن فى الثرى
ليردهم في قلبها المتحجر

...

(يوم) اطل على العصور الخالية
ودعا : « امر على الورى امثاليه؟ »
فاجابه يوم : « اجل » انا راويه
لمحاكم التفتيش ، تلك الباغيه
ولقد شهدت عجائبا وغرائبا
لكن فيك مصائبا ونوائبا
لم ألق اشباها لها في جورها
فاسأل سواي وكم بها من منكر

...

واذا بيوم راسف بقيوده
فاجاب «والتاريخ بعض شهوده»
« انظر الى بيض الرقيق وسوده
من شاء كانوا ملكه بنقوده
يشرى يباع ويشترى فتحررا
ومشى الزمان القهقرى فيما ارى
فسمعت من منع الرقيق وبيعه
نادي على الاحرار يا من يشتري!»

...

واذا بيوم حالك الجلباب
مترنح من نشوة الاوصاب
فاجاب: « كلا ! دون ما بك ما بي
انا في ربى (عاليه) ضاع شبابي
وشهدت (للسفاح) ما ابكي دما
ويل له ما اظلما لكنما
لم الق مثلك طالعا فى روعة
فاذهب لعلك انت يوم المحشر)

...

(اليوم) تنكره الليالي الغابرة
وتظل ترمقه بعين حائرة
عجبا لاحكام القضاء الجائرة
فاخفها امثال ظلم سائره !؟

وطن يسير الى الفناء بلا رجاء
والداء ليس له دواء الا الاباء
ان الاباء مناعة ، ان تشتمل
نفس عليه تمت ولما تقهر

...

الكل يرجو ان يبكر عفوه
ندعو له الا يكدر صفوه
ان كان هذا عطفه وحنوه ...
عاشت جلالته ... وعاش سموه
حمل البريد مفصلا ما اجملا
هلا اكتفيت توسلا وتسولا
والموت في اخذ الكلام ورده
فخذ الحياة عن الطريق الاقصر

...

ضاق البريد وما تغير حال
والذل بين سطورنا اشكال
خسرانا الارواح ، والاموال
وكرامة — يا حسرتا — اسمال
او تبصرون وتسألون ماذا يكون !؟
ان الخداع له فنون مثل الجنون
هيهات ، فالنفس الذليلة لو غدت
مخلوقة من اعين لم تبصر

...

أنى لشاكٍ صوته ان يسمعا
أنى لباكٍ دمعه ان ينفعا
صخر احس رجاءنا فتصدعا
وأبى الرجاء قلوبهم فتقطعا
لا تعجبوا فمن الصخور نبع يفور
ولهم قلوب كالقبور بلا شعور
لا تلتمس ابدا رجاء عند من
جربته فوجدته لم يشعر

الساعة الاولى

انا ساعة النفس الابية
الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث
كلها رمز الحمية
بنت القضية ان لي
اثراً جليلا في القضية
اثر السيوف المشرفية
والرماح الزاعبية
اودعت فى مهج الشبيبة
نفحة الروح الوفية
لا بد من يوم لهم
يسقى العدى كاس المنية
قسما بروح (فؤاد)
تصعد من جوانحه زكية
تاتي السماء حفية
فتحل جنتها العلية
ما نال مرتبة الخلود
بغير تضحية رضية
عاشت نفوس فى سبيل
بلادها ذهبت ضحية

الساعة الثانية

انا ساعة الرجل العتيد
انا ساعة الباس الشديد
انا ساعة الموت المشرف
كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده
رمزا لتحطيم القيود
زاحمت من قبلي لاسبقها
الى شرف الخلود
وقدحت في مهج الشباب
شرارة العزم الوطيد
هيهات يخدع بالوعود
وان يخدر بالعهود
قسما بروح (محمد)
تلقى الردى حلو الورود
قسما بامك عند موتك
وهي تهتف بالنشيد
وترى العزاء عن ابنها
في صيته الحسن البعيد
ما نال من خدم البلاد
اجل من اجر الشهيد

الساعة الثالثة

انا ساعة الرجل الصبور
انا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية
في الخطير من الامور
بطلي اشد على لقاء
الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى
فاعجب لموت فى سرور
يلقى الاله « مخضب
الكفين » في يوم النشور
صبر الشباب على المصاب
وديعتي ملء الصدور
انذرت اعداء البلاد
بشر يوم مستطير
قسما بروحك يا « عطاء »
وجنة الملك القدير

الحالة في مصر

اربعة قتلى و ١٩ جريحا

فى الموقعة الاولى

نفذ الوفد المصري خطته التى كان عازما عليها في زيارته للمنصورة وسافر النحاس باشا مع بعض اعضاء الوفد المصري رغم تهديد الحكومة ومقاومتها ومناورات جندها الذين حاصروا بلدة المنصورة ومنعوا سكان المدن المجاورة من الدخول اليها ، وبلغ عدد رجال الجيش نحو الف ما عدا البوليس والخفراء .

وقد وقفت الحكومة موقفا شاذاً مستهجنا اذ حاصرت بيوت اعضاء لجنة الوفد بالمنصورة وحاولت هدم الزينات بالقوة وتحرشت بالناس الذين قاموا بمظاهرات الابتهاج بقدوم النحاس باشا . ومنعت سفر الرئيس الجليل بالسيارات كما ارغمت شركة سكة حديد الدلتا على عدم تسيير قطاراتها الخاصة والعادية في ذلك اليوم الى المنصورة

سينوت حنا جريح

ولما وصل النحاس باشا الى محطة المنصورة تعالى الهتاف والتصفيق ، وركب سيارة وبجانبه النائب سينوت بك حنا . وفي الطريق وقعت مصادمة بين المتظاهرين والبوليس فتقدم واحد من افراد الجيش وطعن سينوت بك حنا بحربته في ذراعه الايمن فتدفق الدم من الجرح حتى ظهر فوق ملابسه الخارجية وكاد يغمى عليه من شدة النزيف فاحتضنه الرئيس فبال الدم ثيابه ايضا . وكان منظر الدم ينزف من سنوت بك حنا اكبر حافز لحماسة الجماهير .

قتلى وجرحى

وقد وقع فى المصادمة الاولى وقبل ان تشتد المعركة وتنتشر اربعة قتلى من الاهالي وعدد عظيم من الجرحى بينهم ١٩ جنديا .

واثنان من القتلى نقلا الى المستشفى وهما مقطعان اربا اربا بحراب الجيش . ومن الظاهر ان عدد القتلى والجرحى اكثر بكثير من هذا المقدار لان الجنود كانوا كثيرين والاهالي متحمسين جداً .

الطلبة والمظاهرات

وجاء في برقيات روتر ان الطلبة قد اشتركوا فى المظاهرات وكانوا يركبون السيارات رغما عن اوامر البوليس . وكان فريق منهم ممتطيا اجنحة سيارة النحاس باشا فلما تخطت السيارة النطاق الاول الذى ضربه رجال البوليس فى الشوارع لمنع الناس من تخطيها واقتربت من النطاق الثاني هاجم البوليس السيارة بحرابهم وطعنوا الطلبة فسقط اثنان منهم ارسل واحد منهما الى المستشفى حيث توفى لساعته

وكانت الجماهير تضرب البوليس بالحجارة واصص الزهر والادوات المنزلية الاخري من الشرفات . واطلق الرصاص ولا يعلم حتى الان عدد القتلى والجرحى بالضبط .

انقطاع المخابرات

ولم تستطع الصحف المصرية الواردة فى هذا الصباح نشر تفاصيل الحوادث التى وقعت فى المنصورة لتاخر الوقت ولاضطرار الادارة الى قطع المخابرات التلفونية عن الجهات

وسننشر في العدد القادم تفاصيل وافية عن تلك الحوادث

وصغارك الاشبال تبكى
الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى
غير صبار جسور

الابطال الثلاثة

اجسادهم في تربة الاوطان
ارواحهم في جنة الرضوان
وهناك لا شكوى من الطغيان
وهناك فيض العفو والغفران
لا ترج عفوا من سواه هو الاله
وهو الذي ملكت يداه كل جاه
جبروته فوق الذين يغرهم
جبروتهم في برهم والابحر

نابلس ابرهيم عبد الفتاح طوقان

زيارة المنصورة

الحكومة تدفع المصريين الى حرب اهلية

كتب الاستاذ احمد حافظ بك عوض فى جريدته (كوكب الشرق) مقالا ضافيا يوم زيارة النحاس باشا مدينة المنصورة وقبل وقوع الحوادث الموصوفة فيها نقتطف منه ما يلي :

النحاس باشا والذين معه لا يجتازون اقليم الدقهلية ولا يدخلون عاصمته غزاة فاتحين، وانما يذهبون اليها ضيوفا مدعوين فعلام كل هذه الاستعدادات الهائلة التى اعدتها وزارة صاحب الدولة صدقي باشا للوقوف في وجوههم والحيلولة بينهم وبين الوصول الى المنصورة .؟

وعلام سيرت هذه الجيوش باسلحتها وخيلها ورجلها لاحتلال هذه المدينة الهادئة الوادعة قبل ان يصل اليها ضيوفها الكرام، اذا كان الامر قاصرا على المحافظة على النظام

وهل تستوجب المحافظة على النظام في المدينة المصرية من اجل زيارة مصريين لاهلها المصريين كل هذه المظاهر العسكرية

كلا ، ثم كلا . انما يراد امر آخر، فهل يراد جر البلاد الى حرب اهليه بسبب اصرار الوزارة وعنادها على منع التقاء المدعوين بالداعين ، رغم ارادة هؤلاء وهؤلاء عسفا وقسرا ؟ لا نزاع ان في تحدى الداعين والمدعوين بالعدوان على حريتهم متى كفلها الدستور استفزاز شعورهم للغضب، لتقع حوادث وحوادث ان وقعت فى المنصورة تطاير شررها الى سائر انحاء القطر من اقصاها الى اقصاها ، فتكون الفتنة وتكون الحرب الاهلية بين الجنود المصريين والاهالي المصريين ؛ وتشتعل نار هذه الحرب بين الاخ واخيه والولد وابيه !؟

فهل حسبت هذه الوزارة حساب عواقب هذه الفتنة التى تدفع تصرفاتها البلاد في تيارها ، وهل قدرت نتائجها هي والذين يسندون ظهرها ويشدون ازرها ؟

ام هذا ما دبر الانكليز له وقصدوا الوصول اليه ؟

امر من اثنين : اما ان الوزارة تجهل عواقب ما تفعل وهذا بعيد . واما انها تقصد تمكين الانكليز من بلوغ اغراضهم بما تفعل، ولا تجهل نتائجه !! وكلا الامرين يجر البلاد الى شرور وخيمة العواقب لا يخلي الوزارة من مسؤولياتها الجسيمة ، ان تصدر على عادتها بلاغات تلقى فيها المسئوليات على غيرها ، او ان يتحدث صدقي باشا رئيس هذه الوزارة الى صحيفة اجنبية فيتهم الوفديين ، وهم المصريون اجمعون ، بانهم يبثون عوامل الفتن والقلاقل . وما يفعل ذلك سواه والذين يدفعونه للتحدى والاستفزاز واثارة المشاكل وتحريك كوامن الغضب فى كل تصرف له منذ اسندت اليه مقاليد الحكم حتى هذه الساعة .

فنحن نعتقد ان هذه الوزارة باندفاعها الاعمى الى الاتجاه الذى ترسمه الانجليز يجعل جهاد هذه الامة ينحرف عن مقصده الاسمى ويحول النضال من خصومة بين الانجليز والمصريين من اجل حريتهم واستقلالهم الى صراع بين المصريين والمصريين . فهل اذا وصلنا الى هذه النتيجة تتحقق احلام الرجعية وتهدأ الثائرة وتسكن العاصفة الا .وسنرى وترون وعليكم وزر عملكم ؟!

* *
* * *

اخبار محلية

اضرحة الشهداء

علمنا ان اللجنة التنفيذية العربية بالاشتراك مع لجنة الاسعاف المركزية قد وضعت تصميما لبناء ضريح للشهداء الثلاثة فى عكا فعسى ان ينجز هذا المشروع قريبا

الاستاذ هاني

سافر صباح الامس (الاربعاء) الاستاذ هاني افندي ابي مصلح احد صاحبي هذه الجريدة الى القاهرة لحضور مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي يعقد فى يومي ١١ و ١٢ الجاري . موفدا من جمعية الشبان المسلمين بحيفا

وقد علمنا ان مندوب جمعية عكا قد سافر ايضا

تكريم الوفود الاسلامية

ادب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مادبة عشاء يوم الاثنين الماضى لجميع اعضاء الوفود الاسلامية القادمة للدفاع عن البراق الشريف فى كلية روضة المعارف بالقدس

الباجه جى وبيهم

وصل ظهر يوم اول امس (الثلاثاء) الى حيفا صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جى الوزير العراقى السابق وصلاح الدين بك بيهم وسافرا في اليوم نفسه الى بيروت

استفزاز الشعور

الصحف اليهودية والشهداء

نشرت جريدة هاآرتس العبرية التى تصدر فى تل ابيب كلمة عن صور الشهداء كل ما فيها انها استفزاز لشعور العرب وامتهان صريح لقدر شهدائهم الكرام فقد قالت :

بينما نرى حكومة فلسطين تصادر فى القدس صور (سفاكي الدماء القتلة) الذين اعدموا شنقا فى عكا . نراها تتغاضى عن صورة احدهم ، فؤاد حجازى ، الذي يتهافت « الرعاع » على بيعها فى شارع يافا

هؤلاء الشهداء البررة رمز آمال الامة العربية وهم الذين مهدوا طريق التضحية للعرب للخلاص منكم ايها الصهيونيون الذين تحاولون دائما انتهاك حرماتنا والطعن بكراماتنا بالباطل . رأيناكم توزعون صورة الجاني النذل خانكيز، وهو البوليس المكلف بحماية الارواح الذي هاجم عائلة باسرها آمنة مطمئنة على رأس عصبة ضالة منكم فقتلوها ومثلوا اشنع تمثيل باجساد القتلى وسمعناكم تنعتونه بصفات البطوله فلم نقل شيئا وقلنا قوم موتورون يؤلمهم الحق ويضر بهم العدل . ولا يسعهم احترام الموتى

ولكن ما بال الحكومة تسكت عن هذا التحريض الصريح الذي يعيد الى النفوس الهدوء بغضائها وهل يكتبون جميع هذه المخالفات للقانون والاداب وهم موقنون بان يد الحكومة اقصر من ان تصل اليهم؟

لتقل الحكومة لنا ذلك حتى تتدبر امرنا ...

مفروكورداتو

سافر المستر مفروكورداتو مدير الامن العام الى مصر يوم اول امس فى مهمة خاصة !

البوليس اليهودي

تقول البالستين بوليتن ان دائرة البوليس العامة قبلت ٢٥ شابا يهوديا فى سلك البوليس وان هؤلاء قد ارسلوا للفحص الطبي

من ادارة اليرموك

الى مشتركيها

نتلقى بين حين وآخر كتبا من مشتركي اليرموك من فلسطين والخارج لا تخرج كلها عن فحوى الشكوى مرة والتذمر اخرى من عدم وصول اليرموك اليهم فى اوقاتها المعينة والبعض منهم لا تصله الا نادراً . وقد ظننا اولا بان خللا فى بعض فروع الادارة ينتج ذلك الخطا ولكننا بعد المراقبة الشديدة والثقة المطلقة بعدم وجود اهمال من هذه الناحية تحققنا ان هذه الفوضى او النية السيئة هي من مصلحة البريد لا من ادارة اليرموك . لاننا لا نزال نتلقى تحارير حديثة من كثير من المشتركين من نوع سابقتها .

فالرجاء الى مدير مصلحة البرق والبريد ان يتفضل فيلفت النظر فى دائرته لذلك حرصا على سمعة المصلحة ان تسوء فى عهد رياسته

اجازة

اجيز المستر ملر الموظف بادارة اللواء الشمالي ثلاثة اشهر ونصف

واجيز المستر بارتردج من دائرة البوليس ثلاثة اشهر ايضا

اضطرابات اغسطس

ومسؤلية الحكومة البريطانية

اتصل بجريدة الديلي تلغراف اللندنية ان تقرير لجنة الانتداب عن اضطرابات فلسطين قد اعتبر الحكومة البريطانية مسؤلة عن بعض الاسباب فى حدوث الاضطرابات مثل سلوكها فى ادارة الامور قبيل ذلك الوقت عندما انتشرت الفوضى فى البلاد وذلك بتحيزها للعرب رغبة منها فى المحافظة على صداقة وشعور الهنود المسلمين

وتقول الديلي تلغراف ان لجنة الانتداب قررت الاحتفاظ برأيها عن المشاريع اليهودية الى حين اتمام السر هوب سمبسون مهمته ودراسة تقريره

ملاحظات

ضمّ السيد حسين العبيد مجلس مع فضيلة الاستاذ الشقيري وتوفيق بك الفاهوم في مكتب المحامي شريف افندي العبيد فبلا اسباب وبلا تعليلات قال توفيق بك للاستاذ الشقيري ان حسينا اصبح اليوم منا (اي معارض) فما كان من السيد حسين، الا انه نطق بهاتين الكلمتين (لا والله) وكفى الله المؤمنين القتالا

— ٢ —

اعمال الشيخ المعلوم ومساعيه لتفريق كلمة الامة وتمزيق عرى اتحادها مشهورة لا تحتاج الى تعريف، غير ان الذي تبين لنا مؤخراً انه غير راض عن نفسه ولم تشبع روحه بعد من الدسائس التي يدسها فاراد ان يفرق بين العائلات ايضا. ويظهر ان (التوفيق) حليفه فقد توفق مؤخرا لتفريق كلمة عائلة مشهورة في الناصره

هذا ما اتصل بنا من مصدر موثوق به فان كان كذبا فليبادر الى تكذيبه..؟

— ٣ —

هنا يظهر سماحة الاستاذ بمظهر البطل المعظم المسيطر على مرافق الحكومة. فقد ابتدأ يكيد لمعلم من معلمي الناصرة ويتوسل لدى ادارة المعارف لنقله. وقد يستطيع الاستاذ بما بذله وسيبذله من الدسائس من اقناع دائرة المعارف فتنقل هذا الموظف. ولكن ما قول الاستاذ فيما لو تصالح هذا المعلم مع الشيخ (طبقه) وطلب منه حينئذ ان يسعى لاعادته فهل يقدر على ذلك وان قدر فما هي الاعمال والاقوال التي سيعملها ويقولها اذ ذاك ؟!

وقد بذلنا جهدا كبيرا لنعرف اسم هذا المعلم الذي يكيد له الاستاذ فلم نتمكن من معرفة اسمه الا ان احد الاصدقاء احالنا على الشيخ قاسم افندي الفاهوم معلم الديانة في المدارس الاميرية في الناصرة

الناصرة (ملاحظ)

اخبار صهيونية منوعة

الوطن القومي

وتفاؤل صهيوني عتيق

تكلم السر هربرت صموئيل في اجتماع عقده المكابيون في لندن يوم الاثنين الماضي فقال انه سيتكلم عن قضية فلسطين في مجلس النواب اثناء دورته المقبلة ثم قال بانه غير خائف على الوطن القومي ولا مستشعر شيئا من القلق بشأنه وان الشرط الاول في النجاح هو استمرار الحكومة البريطانية على اتباع السياسة الحكيمة سياسة (الوطن القومي) التي وضع خططها ساسة كبار بعد درس وتمحيص وتقليب لجميع وجوه الرأي. ثم اثنى على جهود المهاجرين اليهود وقال ان على الامة اليهودية بذل اقصى المجهود في سبيل فلسطين حتى تأتي اعمال المهاجرين السابقين بالثمرة المطلوبة

اليرموك — قلنا هكذا يتكلم هؤلاء الناس غير حاسبين لوجود العرب ولا لوجود المسلمين في العالم حسابا ولا يخافون شر هذه المطوحة التي لا يعلم غير الله ماذا تكون نتيجتها ولا ما يجره على الانسانية من الويلات التي خدام الاستعمار وحدهم المسؤولون عنها.

لا تتحول عنها

قابل وفد من زعماء اليهود في لندن وزير المستعمرات فاكد لهم ان الحكومة غير متحولة عن سياستها القديمة بشأن فلسطين والقى عليهم عبارات فهموا منها انه ربما حل قيد الهجرة في وقت قريب عن بعض الذين اوقفت هجرتهم الى فلسطين من شذاذ الافاق

قرض لتل ابيب

وافقت وزارة المستعمرات على عقد بلدية تل ابيب قرضا لاجل بناء مسالخ فيها

بين فرنسا والمانيا

فشلت المفاوضات بين فرنسا والمانيا على اعادة اقليم السار الى الحكومة الالمانية

الخليل

لمراسلنا

في ٨ — ٧ — ١٩٣٠

قضى الامر وكانت الاضطرابات الاخيرة، وكان اشدها تأثيراً في مدينتي الخليل وصفد اذ سقط في حومة الجهاد الوطني المقدس ١٩ شهيدا من الخليل وقضاها، وحكم على ١١ شابا بالاعدام نفذ في اثنين منهم وعذب الاخرون بالسجن المؤبد. ثم ان المحكمة التي حكمت بالاعدام حكمت ايضا بدفع ديات مختلفة على ٩ اشخاص وكان من بينهم الشهيد عطا الزير (رحمه الله) ولما كان غرض الحكومة الارهاق اضافت المبلغ الذي حكم به عليه وقدره (١٢٥) جنيها على رفيقه السيد عبد الجواد فراح الذي ترك وراءه عائلة مؤلفة من ستة اشخاص بينهم الاطفال الرضع واكبرهم شاب يبلغ من العمر اربعة عشر ربيعا فقط فلما كانت هذه العائلة فقيرة ومورد رزقها من عقارات، رأت الحكومة ان تحجز على مورد رزقها وحجزت بالفعل على ما بقى لها من املاك، وساخبركم على مصير هذه العائلة المهددة بخطر الجوع ان لم يهب الوطنيون لمساعدتها

ثم ان الحكومة رأت ان كل هذه المصائب لا تكفي لقهر الخليل واضعافها ففرضت عليها غرامة قدرها ١٤ الف جنيه تدفع على خمس سنوات. ومع هذا كله فقد آلت الخليل على نفسها ان تبقى مجاهدة مكافحة لا تزعزع وطنيتها بالارهاق والتعذيب. والايام كشافة.

مصاب اليم

نعيت الينا من مصر السيدة آسية جراح ابنة المرحوم توفيق افندي جراح وحرم الدكتور صالح افندي الذي تلقى خبر وفاتها وهو في الحجاز فحضر على متن طيارة لتشييع الجثة وارسالها لمدفن العائلة في عكا وقد علمنا انها دفنت في السويس بسبب عدم موافقة صحية فلسطين على نقل الجثة رغما عن استيفاء الشروط وتهيئة لوازم التحنيط فتضاعف لذلك المصاب على ذويها تغمدها الله تعالى برحمته

تلغرافات

فرنسا وايطاليا

ردت الحكومة الايطالية على مذكرة فرنسا بشأن انشاء اتحاد اوروبي. وقد جاء في الرد انه يتعين دعوة الحكومة السوفياتية والحكومة التركية للاشتراك في المؤتمر الذي ينوى عقده لهذه الغاية. ولكن من الضروري اولا حل مسألة تخفيض التسلح تخفيضا عاما

بريطانيا وروسيا

قال المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية ان الحكومة لن تنوى ضمان اي قرض كان للحكومة الروسية في ما يتعلق بدفع الديون المطلوبة لرعايا البريطانيين من دو

حوادث الهند

جاء في تقرير الحكومة البريطانية ان الحالة في المقاطعة الشمالية الغربية للهند (حيث رفعت المذابح) تتحسن باطراد ولم يقع تصادم ذو شان بصدد الحكم على موتيلال نهرو. ويزداد الاعتقاد بان حركة العصيان المدني لا تنفسح (!!) كما يزداد الجهد لحل المسالة السياسية حلا دستوريا

تركيا وايران

من انباء انقره ان الراي العام هائج جداً لما اشيع عن مساعدة حكومة ايران للثوار الاكراد في اقليم ارارام حيث لا يزال القتال على اشده. وقيل ان سفير تركيا في طهران ارسل مذكرة الى الحكومة بسط فيها التهم الموجهة اليها بهذا الشأن، طالبا اصدار اوامرها الى الضباط بمنع الثوار من اجتياز حدود ايران

اما عدد الثوار فيتجاوز العشرة آلاف وكلهم مدججون بالسلاح، وقد الحقوا خسائر فادحة في الجيش التركي.

« الذهب في ايران »

عثر على مناجم ذهب ومعادن اخرى غنية في ايران. وفي عزم الحكومة استثمار تلك المناجم على نفقتها ان لم تتقدم شركة وطنية لطلب الامتياز

الاحزاب السورية تحتج

على الدساتير وسياسة فرنسا

ارسلت الاحزاب السورية المتحدة في دمشق برقية مشتركة الى وزارة الخارجية الافرنسية والى جمعية الامم والوفد السوري في جنيف وهي :

تحتج سوريا على ما ورد في تقرير فرنسا من الامور البعيدة عن الحقيقة وتطالب تغيير الاساليب السياسية المخالفة لحقوق الامة والتي ادت بالبلاد الى هذا المصير السيء. ولا صحة لوجود احزاب تعمل لتأييد الانتداب ومعارضة المساعي الوطنية بل الامة كلها صنف واحد تسعى لتحقيق امانيها وتكرر احتجاجها على التجزئة المنصوص عليها في الدساتير التي وضعت لسوريا وعلى انتقاص السيادة القومية بالمادة ١١٦ من الدستور السوري.

الثورة الكردية

تقوم الجنود التركية ومعها الطيارات قاذفات القنابل باعمال واسعة النطاق ضد ثائري الاكراد وغزواتهم عند الحدود اليونانية.

ويقال ان هؤلاء الغزاة المشهورين الجبريين البارعين بالرماية قد اصابوا ثلاث طيارات تركية ودمروها

ويل للزمان الخؤون

قضت حياتها كلها فرحة مسرورة، وكانت السعادة ترفرف بجناحيها على بيتها الامين الرغيد وهي قريرة العين بما اوتيت من من نعيم وشباب وجمال وابن هو اعز عليها مما في الدنيا كلها من متع ومسرات وشباب ايضا كانت تحنو عليه وتعكف على تربيته وترى فيه املها العظيم بالمستقبل ودفع غوائل الدهر، تغنى له في سريره وتداعبه مستيقظا وتشجعه ماشيا وتستحثه مجدا في دروسه

وكان الهناء يملاء جوانحها وارجاء نفسها ويجعلها تشعر ان الحياة كلها مسخرة لها وان الحادثات لم تخلق الا لتكون ادوات لرفاه هذه العائلة الامنة المطمئنة الوادعة كانت الام الفتية تشعر ان بوسعها ان تقسم سعادتها على العالم كله دون ان تنقص تلك السعادة. فان كانت الام سكري بما اوتيت من هناء وامنيه فقد كانت عين الدهر الخؤون يقظانه، تحمل ما يقوض بنيان سعادة تلك الام الحنون الرؤوم

* *

شب الغلام فتى ناهضا صلب الايمان، عظيم النفس، صادق العزيمة وصار عضوا عاملا في جسم امته المنكودة البائسة التي تجمعت ضدها القوى لتقهرها وتفنيها. وتابى ان تركن الى الخمول والكسل وتابى ان تكون لقمة سائغة للمادين المستبدين. وكان ابنها يحس ويشعر بما تعانيه امته من اوصاب ونكد والام. فكان يتألم لها ويحزن لمصابها وكان يود ان يفتدي حياتها بحياته وراحته

وجاءت الراجفة تجرر ذيولها وتحمل الارزاء والمحن في ذيولها وانتاخت بكلكلها على ذلك البيت

اعلان

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتى :

عن سنة	في فلسطين	جنيه ونصف
«	فى الخارج	جنيهان
عن ستة اشهر	فى فلسطين	٨٥ قرشاً
«	فى الخارج	جنيه
عن ثلاثة اشهر	فى فلسطين	٤٥ قرشاً
«	فى الخارج	٦٠ قرشاً
عن شهر	فى فلسطين	٢٠ قرشاً
عن شهر	فى حيفا	١٠ قروش

والدفع سلفاً .

ادارة اليرموك

الامن السعيد فاختطفت الفتى الغض الشباب ، والقت به فى ظلمات السجن وفى القيود والاغلال الثقيلة فما جفت لامه من بعده دمعة . وما اطمأن لها قلب ، واقتيد الفتى فى يوم اسود مصطخب الحوادث الى اعواد المشنقة ، وطارت نفسه الى خالقها مشيعة بعبرات ٧٠٠ الف عربي وآهاتهم . اجل كان ذلك اليوم العبوس ، يوم احزان وآلام اتخذه ابناء هذه البلاد عيدا لبؤسهم وحزنهم يتذكرون فيه الدماء المسفوحة والارواح الغالية الذاهبة ضحايا للاستقلال والحرية

واصبح الشهيد ورفيقاه قوة جبارة تدفع الامة الى طريق الجهاد والنضال وتبث فيهم النشاط والاقدام وحب التضحية فى سبيل الوطن .

...

ومنذ ذلك اليوم تحجرت مآقي الام فلا تسكب عيناها دمعة وراحت تذكر سعادتها وهناءها السالفين ، وتقارنهما بالفراغ العظيم الذي خلفه ابنها الشهيد وراءه فتتالم صامتة صابرة ، لانها ام شهيد بار ، ولا يليق بام الشهيد العظيم ان ترى باكية نادبة . فقلبها الان اقوى ما يكون لتحمل الرزء والمصيبة . لانها تعرف ان ابنها — وان قضى فى زهرة شبابه وعنفوان صباه — ذكرى خالدة على لسان كل واحد من ابناء قومه يتناقلون حديثه ان كانوا في اغلالهم وعندما يحطمون تلك الاغلال ويمرحون فى فضاء الحرية الواسع الوارف الظلال

واذا تغلغلت الى اعماق قلب تلك الامة المفجوعة ، وتسمعت الى كلماتها فى ساعات الوحدة لسمعتها تقول :

يا فتاى العزيز ، ايها الشهيد السعيد فى جنات ربك ، يا ضحية الوطنية الصادقة المضطهدة المظلومة قد ذهبت عنى وخلفت حوالي فراغا موحشاً مؤلما . بكيتك حتي جف دمي . وندبتك حتى كل لساني واسفت على فقدك حتى رأيت نفسى انني لست الوحيدة الباكية عليك المتألمة لفقدك ، عندئذ تعزيت . اجل تعزيت لاني ادركت ان كل ام فى هذه البلاد بكتك كما تبكى وحيدها ، وكل شاب تألم لفراقك كما يتألم لموت شقيق وكل فتاة سكبت عليك دمعها مدراراً كما تسكبه على اخيها ، وكل شيخ حسبك لما قضيت انك ابنه ووحيده فانت فقيد امة باسرها لا فقيدى وحدي . لست منتسبا الي الان بل ابن هذا الشعب الكامل الذي احترق قلبه ألما واخذته سورة من الاسى يوم مصرعك التاريخي الجليل .

فان بكيتك فقد بكاك شعبك كله ، وانا وضعت على جدثك المبارك الطاهر اكليلا من الغار والزهور اليانعة فقد سبقنى الى ذلك ابناء وطنك الذين اقسموا الايمان المغلظة على الاحتفاظ بذكراك وتخليد اسمك والسير على خطواتك فى تضحية الذات لانقاذ الوطن

فانعم يا ولدى فى جنات الله ، وقر عينا فى علاك ، فان امتك لن تموت ولن تنسى دماءك المهراقة . والى اللقاء ايها الشهيد العزيز .

حيفا عبد الفتاح المبقاني

المطبعة الاهلية التجارية « » حيفا

